Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«قد وجدت وتوجد جماعات بشرية من غير فنون وعلوم وفلسفات، ولكن لم توجد قطّ جماعة بشرية من غير دين»..

فإذن الإنسان عنده توجّه ديني، فطرته تقول له تديّن، وبتعبير آخر أنَّ لدى الإنسان فراغ روحي لا بدّ أن يُسدّ ويمتلىء..

وهذا الفراغ السماء لم تغفله، بل وجّهت الإنسان للطريق المناسب وأرسلت له المرسلين..

﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾.

(٤٨ ـ الأنعام)

يبشّرون الإنسان بما أعدّه الله له.. وينذرونه من عذاب الله تعالى.. يشرّعون له نظاماً سماوياً يسير عليه ويقتفي أثره..

هدف الديانات السماوية:

إنَّ الديانات السماوية عندما أتت كانت تحمل في جعبتها بالضرورة أهدافاً وكان أهمها هدفين:

١ ـ تحرير الإنسان من عبادة الجبت والطاغوت:

حررته بصرفه عن عبادة ما لا يستحق العبادة، كالشمس والكواكب والنجوم والأصنام الحجرية والبشرية.. إلى عبادة من يستحق العبادة وهو الله تبارك وتعالى.. لأنَّه أنعم على الإنسان.. ولأنَّه خلقه بعدما كان لا شيء ومن لا شيء..

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ ﴾.

(١ ـ الدهر)

والعالم اليوم يضج من ابتعاده عن السماء.. يضج من آلام